

Distr.: General
29 April 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢
نيويورك، ١-٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٢
البندان ٧ (ج) و ١٣ (ب) من جدول الأعمال
المؤقت**
التنسيق والبرنامج ومسائل أخرى: التعاون
الدولي في ميدان المعلوماتية
المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم
والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٨٦ (ج) من القائمة المؤقتة*
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي:
تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

مذكرة من الأمين العام***

يتشرف الأمين العام للأمم المتحدة بأن يحيل إلى أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجمعية العامة تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بشأن العملية التحضيرية الجارية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والتي أعدت وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦.

* A/57/50/Rev.1

** E/2002/100

*** قدمت الوثيقة في وقت متأخر إلى خدمات المؤتمرات دون إبداء التفسير المطلوب بموجب الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣، التي أقرت فيها الجمعية العامة أنه إذا قدم تقرير في وقت متأخر، فإنه ينبغي إيراد أسباب هذا التأخير في حاشية للوثيقة.

تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

موجز

عملاً بمقررات مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ووفقاً لتأييد الجمعية العامة المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (انظر القرار ١٨٣/٥٦) شرع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. ويوصي القرار ١٨٣/٥٦ بإجراء عملية تحضيرية حكومية دولية بمشاركة فعالة ومساهمات مباشرة من قبل أصحاب المصلحة الآخرين.

وستضع ثلاث سلاسل من اجتماعات اللجنة التحضيرية إطار مؤتمر القمة؛ وستعقد السلسلة الأولى منها في جنيف في الفترة من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢. ومن المقرر عقد مؤتمرات تحضيرية إقليمية في كل منطقة من مناطق العالم لبحث المسائل الرئيسية. وتجرى مشاورات غير رسمية مع البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف لإعداد السلسلة الأولى من الاجتماعات.

وقد أعدت مجموعة من الموضوعات لمؤتمر القمة. وسينظر فيها بتعمق أكبر في المؤتمرات والمشاورات وستكون من المسائل الرئيسية لاجتماعات اللجنة التحضيرية.

وينص القرار ١٨٣/٥٦ على أن يضطلع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بالدور القيادي في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين. ودعت خطة العمل المعتمدة في دورة خريف عام ٢٠٠٠ للجنة التنسيق الإدارية إلى إنشاء اللجنة التنظيمية الرفيعة المستوى لمؤتمر القمة التي تتولى تنسيق أعمال وكالات الأمم المتحدة التي تشارك في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة. وفي الوقت الراهن يشارك أعضاء اللجنة التنظيمية في أنشطة ذات صلة بموضوعات المؤتمر بين وكالات الأمم المتحدة وهم يسهمون إسهاماً كبيراً في إعداد المسائل.

وبدأت الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي التي تتألف من موظفين ينتمون إلى حكومات وإلى وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني تزاوُل أعمالها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لتقديم الدعم لاجتماعات اللجنة التحضيرية والعملية التحضيرية لمؤتمر القمة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٤	٤-١	أولا - مقدمة
٤	٦-٥	ثانيا - قرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦
٤	١٦-٧	ثالثا - العملية التحضيرية
٦	٢٨-١٧	رابعا - تنظيم القمة
٦	٢٣-١٧	ألف - لجنة تنظيم مؤتمر القمة الرفيعة المستوى
٧	٢٥-٢٤	باء - لجنة الاتصال التابعة لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
٧	٢٨-٢٦	جيم - الأمانة التنفيذية
٧	٣٠-٢٩	خامسا - المسائل المالية

أولاً - مقدمة

يتألف من مرحلتين تعقد الأولى منهما في جنيف في عام ٢٠٠٣ والثانية في تونس في عام ٢٠٠٥.

٤ - وفي صيف عام ٢٠٠١ رحب المجلس الاقتصادي والاجتماعي باقتراح عقد مؤتمر القمة وبإطاره.

ثانياً - قرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦

٥ - اعتمدت الجمعية العامة، في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، القرار ١٨٣/٥٦ الذي رحب باقتراح عقد مؤتمر قمة عالمي معني بجمع المعلومات. وأيد القرار إطار المؤتمر الذي اعتمده مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ودور الاتحاد القيادي في مؤتمر القمة وفي أعماله التحضيرية بالتعاون مع المنظمات الأخرى المهمة والشركاء الآخرين المهتمين.

٦ - ودعا القرار الحكومات إلى المشاركة بهم في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة وإلى أن تمثل فيه على أعلى مستوى ممكن. وشجع المساهمات الفعالة والمشاركة النشطة من قبل جميع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

ثالثاً - العملية التحضيرية

٧ - أوصى قرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦ بإجراء عملية تحضيرية حكومية دولية يشارك فيها بجملة أصحاب المصلحة الآخرون ويقدمون إسهاماتهم.

٨ - ومن المقرر أن تعقد السلسلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية خلال الفترة من ١ إلى ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ في جنيف. وتهدف هذه الاجتماعات إلى وضع إطار لمؤتمر القمة وتحديد أساليب عمله والشروع في النظر في جدول أعمال المرحلة الأولى التي ستعقد في جنيف في عام

١ - وجه القرار ٧٣ (مينيابوليس، ١٩٩٨) الذي اعتمده مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الأمين العام للاتحاد بأن يدرج مسألة عقد مؤتمر قمة عالمي معني بجمع المعلومات في أجندة لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة (التي أصبحت تعرف الآن بمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق) وأن يقدم إلى مجلس الاتحاد تقريراً عن نتائج تلك المشاورة. وأشار الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تقريره إلى دورة المجلس المعقودة في عام ١٩٩٩ إلى أن استجابة لجنة التنسيق الإدارية كانت إيجابية وأن عدداً آخر من المنظمات والوكالات قد أبدى اهتمامه بالمشاركة في الأعمال التحضيرية وفي عقد مؤتمر القمة. وفي عام ٢٠٠٠، أبدت لجنة التنسيق الإدارية مرة ثانية دعمها لمؤتمر القمة واعتمدت خطة عمل لتنظيمه تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة على أن يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بدور قيادي في الأعمال التحضيرية.

٢ - ونظر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، في دورته المعقودة في عام ٢٠٠٠، في دراسة جدوى بشأن مؤتمر القمة وأيد ما ورد فيها من استنتاجات بصفة عامة. ووجه المجلس، بموجب قراره ١١٥٨، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بأن يواصل التشاور مع الأطراف المهمة بشأن عقد مؤتمر القمة في عام ٢٠٠٣ وأن يختار مكاناً لانعقاده ويشرع في الأعمال التحضيرية الأخرى.

٣ - ونظر المجلس، في دورته المعقودة في عام ٢٠٠١، في تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وأيد في القرار ١١٧٩ إطار مؤتمر القمة الذي

١٢ - وتقرر إجراء مشاورات غير رسمية مع البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة في جنيف خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٢. وحتى الآن عُقدت ثلاث مشاورات حضرها وشارك فيها بفعالية عدد كبير من المشاركين. وتهدف هذه الاجتماعات إلى إعداد جدول أعمال ووثائق السلسلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية. ومن المسائل التي تم نقاشها مكتب اللجنة التحضيرية ونظامها الداخلي ومشروع جدول الأعمال وسُبل مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

١٣ - ومن المتوقع أن تقوم فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدور خاص ومهم في العملية التحضيرية للقمة. وقد تكونت فرقة العمل هذه من عدد من أصحاب المصلحة وبوسعها أن تتناول المسائل المعروضة على القمة من منظور فريد. وستكون نتائجها وتقاريرها مهمة لإنجاح العملية التحضيرية بأكملها ولإنجاح المؤتمر نفسه. وفضلا عن ذلك سيكون للشبكات الإقليمية التي أنشأتها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور في تناول محتوى القمة وحصيلته من منظور إقليمي.

الموضوعات

١٤ - وقد أعدت أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء في القمة، مجموعة من مشروعات الموضوعات في عام ٢٠٠٠.

١٥ - وتعالج الموضوعات المقترحة للقمة المسائل الرئيسية التي يثيرها مجتمع المعلومات وتتضمن ما يلي:

- إقامة البنى الأساسية؛

٢٠٠٣ وفي موضوعاتها ونتائجها. وستحدد الاجتماعات أيضا طرائق مشاركة الشركاء الآخرين في القمة.

٩ - وبعث الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بدعوة إلى وزراء الخارجية في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢ لحضور السلسلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية مشفوعة بمشروع لجدول الأعمال. وسترسل أيضا دعوات إلى ممثلي القطاع الخاص في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقد أبدت أكثر من ٢٨٠ جهة رغبتها في التسجيل من خلال العملية المباشرة للشروع في اعتماد ممثلي المجتمع المدني الذي سيكون حاضرا لموافقة اللجنة التحضيرية. ومن المنتظر أن يحضر السلسلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية مشاركون يتراوح عددهم بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ مشارك.

١٠ - وستعقد السلسلة الثانية من اجتماعات اللجنة التحضيرية في الفترة من ٢٤ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ في جنيف. وتعد السلسلة الثالثة في الفصل الثالث من عام ٢٠٠٣.

١١ - ومن المنتظر أن تُعقد مؤتمرات تحضيرية إقليمية في كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة. وستصحب هذه المؤتمرات اهتمامها على الموضوعات التي تهم كل منطقة وتقدم مساهمات إضافية إلى مؤتمر القمة. وستقيم هذه المؤتمرات التحديات الرئيسية والفرص والمعوقات الناجمة عن مجتمع المعلومات وتضع تصورا مشتركا وتفهما للمنطقة وتعد خطة لدراسة المسائل الرئيسية وحل المشكلات التي يتم تحديدها. وسيُعقد المؤتمر الإقليمي الأول في باماكو من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٢. ويعقد المؤتمر الثاني في بوخارست من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢. وورد عرضان باستضافة مؤتمرات إقليمية من شيلي واليابان.

انتهزها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لإحاطة وكالات الأمم المتحدة الأخرى علماً بما اتخذته مجلسه من مقررات في عام ٢٠٠١. وتم التوصل إلى الاستنتاجات العامة التالية بشأن عملية التحضير للقمة:

- تُكَلَّف الأمانة التنفيذية للقمة بإعداد قائمة بأنشطة الأمم المتحدة ذات الصلة في مجال مجتمع المعلومات وبمتابعة هذه الأنشطة حتى تلم وكالات الأمم المتحدة بمجالات التفاعل وبالفرص التي تتيحها القمة العالمية؛
- على القمة أن تركز على سلسلة من الموضوعات والمسائل العامة ذات الطابع الشامل وذلك لاجتذاب رؤساء الدول ومن ثم توفير زخم لجهود منظومة الأمم المتحدة في هذا المضمار؛
- من المهم إشراك القطاع الخاص والكيانات الأخرى المهتمة في جميع مراحل القمة وفي الأعمال التحضيرية لها ووضع القواعد التي تمكن هذه الجهات من المشاركة.

٢١ - واتفقت لجنة التنظيم على أن تجميع موارد وكالات الأمم المتحدة في تنظيم الاجتماعات المتعلقة بموضوع القمة والسعي إلى أن تتزامن تلك الاجتماعات مع عملية التحضير للقمة يُعتبران وسيلة لتوفير أقصى قدر من الموارد ومن الأمثلة على هذا التزامن سلسلة الاجتماعات التشاورية التي نظمتها اليونسكو مع ممثلي المجتمع المدني والتي أفضت إلى إجراء مشاورات ختامية في باريس في يومي ٢٢ و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ تم عقدها بالمشاركة مع الأمانة التنفيذية للقمة.

٢٢ - وعُقد اجتماع عمل لمنسقي لجنة التنظيم في ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٢ في جنيف. وتم استعراض التخطيط للسلسلة الأولى من اجتماعات اللجنة التحضيرية والقمة. وتمحور النقاش حول موضوعات القمة. وتم الاتفاق على أنه من

- فتح الأبواب: إتاحة الاستفادة من مجتمع المعلومات للجميع بصفة عادلة؛
- الخدمات والتطبيقات؛
- احتياجات المستخدم؛
- إعداد إطار؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم.

١٦ - وستراعى في إطار كل من هذه الموضوعات العامة الجوانب الإنمائية والاقتصادية والمتعلقة بالسياسة العامة والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية. وسيكون تطوير جدول الأعمال القمة وموضوعاتها مسألة رئيسية في اجتماعات اللجنة التحضيرية والمؤتمرات الإقليمية.

رابعا - تنظيم القمة

ألف - لجنة تنظيم مؤتمر القمة الرفيعة المستوى

١٧ - أيدت لجنة التنسيق الإدارية، في دورتها المعقودة في خريف عام ٢٠٠٠، خطة عمل لتنظيم أعمال القمة قدمها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

١٨ - ودعت خطة العمل إلى إنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة تتألف من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في القمة وبالتحضير لها. وتدعم لجنة التنظيم الأمانة التنفيذية التي تتخذ من جنيف مقراً لها.

١٩ - وأنشئت لجنة التنظيم في آذار/مارس ٢٠٠١ من خلال التراسل بالبريد الإلكتروني وأجرت مشاورات الكترونية بشأن مسائل مختلفة. وبموجب اختصاصات لجنة التنظيم يرأس الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية اللجنة.

٢٠ - وانعقد أول اجتماع فعلي للجنة التنظيم في نيويورك في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ وكان انعقاده فرصة

٢٧ - وتجسد شُعب الأمانة التنفيذية الولاية الواردة في قرار الجمعية العام ١٨٣/٥٦ لتشجيع أصحاب المصلحة على المشاركة في القمة. والشعب الأربعة في الأمانة التنفيذية هي شعبة الدول الأعضاء وشعبة القطاع الخاص وشعبة المجتمع المدني وشعبة وكالات الأمم المتحدة. وقد نظمت الأمانة التنفيذية في شكل أفرقة مشروعات لكل من المهام الرئيسية المتعلقة بالأعمال التحضيرية للقمة.

٢٨ - وقد بدأت الأمانة التنفيذية في أداء أعمالها في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠١. وورد حتى الآن ١٤ التزاما بانتداب خبراء للعمل في الأمانة التنفيذية.

خامسا - المسائل المالية

٢٩ - يلزم توفير موارد من خارج الميزانية لتنظيم القمة، بالإضافة إلى الدعم المالي الذي قدمه البلدان المضيفان، إذ أن ميزانية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لا توفر إلا مبلغا ضئيلا لهذا الغرض. ويدعو قرار الجمعية العامة ١٨٣/٥٦ المجتمع الدولي إلى التبرع للصندوق الاستئماني الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لدعم الأعمال التحضيرية للقمة ولعقدتها ولتيسير المشاركة الفعلية لممثلي البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نموا.

٣٠ - وتقدر الاحتياجات اللازمة لتغطية تكاليف تنظيم المرحلة الأولى من القمة (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، باستثناء مساهمة البلد المضيف، بنحو ٧,٨ مليون فرنك سويسري. وتقدر تكلفة المرحلة الثانية بمبلغ مماثل. وقد بدأت فعلا حملة للحصول على الأموال اللازمة.

المستحب اتباع منظورات عامة للسياسات والترحيب بأنشطة موازية للقمة وضرورة أن ترتبط القمة بالأهداف العامة التي حددها إعلان الألفية دون أن تعتبر القمة مؤتمراً إنمائياً.

٢٣ - واتفق على أن يقوم كل عضو من أعضاء لجنة التنظيم بإعداد وثيقة من صفتين تتناول المسائل وتفسر وتحدد موضوعات وأنشطة القمة أو تلك المرتبطة بها.

باء - لجنة الاتصال التابعة لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

٢٤ - أنشأ قرار مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية رقم ١١٧٩ لجنة اتصال لمؤتمر القمة يترأسها رئيس مجلس الاتحاد لعام ٢٠٠١. وعضوية لجنة الاتصال المفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المجلس وهي تعتمز القيام بعملها باستخدام الوسائل الإلكترونية إلى أقصى حد مستطاع. وتمثل مهام لجنة الاتصال في بحث مشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في عملية القمة وإسهاماته في موضوعاتها وفقا لقرار ٧٣ (مينيابوليس، ١٩٩٨) وفي رفع تقرير إلى المجلس عن ذلك في عام ٢٠٠٢، وفي المساعدة على كفاءة اتخاذ الخطوات المقررة في التخطيط للقمة، وفي دعم الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في الدور الذي يقوم به في لجنة التحضير.

٢٥ - وركزت مساهمات الدول الأعضاء في المجلس على هيكل العملية التحضيرية وموضوعات القمة.

جيم - الأمانة التنفيذية

٢٦ - الأمانة التنفيذية للقمة هي الهيئة التي ستنظم قسما كبيرا من الأعمال التحضيرية للقمة وهي تتألف من موظفين حكوميين ومن وكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.